S/1999/382
5 April 1999

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٥ نيسان/أبريل ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي أود أن أرفق لكم رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة ٤ نيسان/أبريل ١٩٩٩ بشأن الأعمال العدوانية ضد العراق التي قامت بها الطائرات الأمريكية والبريطانية يوم الجمعة ٢ نيسان/أبريل ١٩٩٩ انطلاقاً من الأجواء الكويتية والسعوية، وطالبة سيادتكم بالتدخل الفوري والفعال لوقف هذه الأعمال الفاشمة التي تشكل خرقاً فاضحاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

سأغدو ممتننا لو عملتم على تأمين توزيع رسالتي هذه ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سعيد حميد حسن

السفير

الممثل الدائم

.//..

060499 060499 99-09565

* 9909545 *

مرفق

رسالة مؤرخة ٤ نيسان/أبريل ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين
العام من وزير خارجية العراق

أود أن أحبطكم علماً بأن الطائرات الأمريكية والبريطانية قامت في اليوم الثاني من نيسان/أبريل ١٩٩٩ باختراق حرمة الأجواء الوطنية العراقية في حدثين منفصلين في مناطق جنوب العراق وبالشكل الآتي أدناه:

١ - في الساعة (٠٩٠٠) من يوم الجمعة ١٩٩٩/٤/٢ خرق (١٣) تشكيلًا معاديًا حرمة الأجواء الوطنية العراقية وشارك في هذه التشكيلات الجبانة طائرات من نوع إف ١٤ وإنف ١٥ وإنف ١٦ وإنف ١٧ وإنف ١٨ وإنف ١٩ وإنف ٢٠ وإنف ٢١ وإنف ٢٢ وإنف ٢٣ طلعة من الأجواء السعودية بمساعدة طائرات القيادة والسيطرة (الأواكس) و (A٢C) من الأجواء الكويتية. وحلقت هذه التشكيلات المعادية فوق مناطق السلمان والسماء والديوانية والنجف والقرنة وقصفت الأجواء السكنية في منطقة عنك في محافظة القادسية مما أدى إلى هدم دارين سكنيتين وجرح اثنين من المواطنين الأبراء، وقد تم التصدي لهذه التشكيلات المعادية من قبل طائراتنا الاعتزازية وقوتنا الصاروخية الباسلة وأجبرتها على الفرار إلى قواعد انطلاقها الشريرة في الكويت وال سعودية في الساعة (١٠٣٥).

٢ - في الساعة (١٧٠٠) من نفس اليوم الجمعة ١٩٩٩/٤/٢ عاودت التشكيلات الجبانة خرق حرمة الأجواء الوطنية العراقية بالانطلاق من قواعدها في السعودية والكويت وبعدد (١٢) تشكيلًا من الأنواع (إنف ١٤ وإنف ١٥ وإنف ١٦ وإنف ١٧ وإنف ١٨) الأمريكية وطائرات التورنيدو البريطانية. ونفذت هذه التشكيلات المعادية (٢١) طلعة من الأجواء السعودية و (٤) طلعت من الأجواء الكويتية بمساعدة طائرة الأواكس من داخل الأجواء السعودية وحلقت فوق مناطق السلمان والسماء والناصرية والبصرة والعمارة. وقد تم التصدي للطائرات المعادية من قبل طائراتنا الاعتزازية ومقواطننا الأرضية وأجبرتها على الفرار إلى قواعد انطلاقها في السعودية والكويت في الساعة (١٨٤٠).

إن حكومة جمهورية العراق تتحمل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا المسؤولية الدولية الكاملة عن هذه الأعمال العدوانية وما يترتب عليها من تعويض للخسائر المادية والبشرية وتطلب من سيادتكم التدخل الفوري والفعال لوقف هذه الأفعال الغاشمة والتي تشكل خرقاً سافراً لميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي. كما استرعى انتباهكم إلى خطورة مشاركة السعودية والكويت في أعمال العدوان الأمريكي - البريطاني ضد العراق. وفي هذا الصدد أود الإشارة إلى قرار الجامعة العربية رقم ٥٨٣٧ في آذار / مارس ١٩٩٩ الذي طالب بوقف ما يتعرض له العراق من أعمال خارج إطار قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما يعني وقف فرض مناطق حظر الطيران بالقوة، بالرغم من أن الغطرسة والاستهتار الأمريكي البريطاني

يستهين بكل الدول العربية ممثلة بقرار جامعتها وذلك باستمرارهما في شن الغارات الجوية والأعمال العدوانية ضد العراق. كما تؤكد احتفاظ حكومة جمهورية العراق بحقها الكامل وبموجب القانون الدولي في الدفاع عن نفسها والحفاظ على سيادة وأمن العراق ومطالبة هذه الدول بالتعويضات عن كافة الأضرار المادية والبشرية والمعنوية التي لحقت وتلحق به جراء هذه الاعتداءات بموجب قواعد المسؤولية الدولية.

أرجو تأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية جمهورية العراق